

بحار الأنوار

[265] اللهم لك الحمد عدد ما أحاط به علمك، وعدد ما أدركته قدرتك، وعدد ما وسعته رحمته، وأضعاف ذلك كله، حمدا واصلا متواترا متوازيا للائك وأسمائك. اللهم فتمم إحسانك إلى فيما بقى من عمري، كما أحسنت إلى [منه] فيما مضى فانى أتوسل إليك بتوحيده وتخليته وتمجيدك وتكبيرك وتعظيمك، وأسئلك باسمك الذي خلقتك من ذلك فلا يخرج منك إلا إليك. وأسئلك باسمك الروح المكنون الحى الحى وبه وبه وبك وبك ألا تحرمني رفدك، وفوائد كرامتك، ولا تولني غيرك، ولا تسلمني إلى عدوي، ولا تكلني إلى نفسي، وأحسن إلى أتم الاحسان عاجلا وآجلا وحسن في العاجلة عملي، وبلغني فيها أمني وفي الاجلة، والخير في منقلي فانه لا تفقر كثره ما يندفق به فضلك، وسيب العطايا من منك، ولا ينقص جودك تقصيري في شكر نعمتك، ولا تجم خزائن نعمتك النعم، ولا ينقص عظيم مواهبك من سعتك الاعطاء، ولا يؤثر في جودك العظيم الفاضل الجليل منحك، ولا تخاف ضيم إملاق فتكدي، ولا يلحقك خوف عدم فينقص فيض ملكك وفضلك. اللهم ارزقني قلبا خاشعا، وبقينا صادقا، وبالحق صادعا، ولا تؤمني مكر ولا تنسني ذكرك، ولا تهتك عني سترك، ولا تولني غيرك، ولا تقنطنني من رحمتك بل تغمدني بفوائده، ولا تمنعني جميل عوائده، وكن لي في كل وحشة أنيسا وفي كل جزع حصينا، ومن كل هلكة غياثا، ونجنى من كل بلاء، واعصمني من كل زلل وخطاء، وتمم لي فوائده، وقنى وعيدك، واصرف عني أليم عذابك وتدمير تنكيلك، وشرفني بحفظ كتابك، وأصلح لي ديني ودنياي وآخرتي وأهلي وولدي، ووسع رزقي وأدره على، وأقبل على ولا تعرض عني. اللهم ارفعني ولا تضعني، وارحمني ولا تعذبني، وانصرني ولا تخذلني وآثرني ولا تؤثر علي، واجعل لي من أمري يسرا وفرجا، وعجل إجابتي واستنقذني مما قد نزل بي، إنك على كل شئ قدير، وذلك عليك يسير، وأنت
